



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الثانية

المادة : علم النفس الاجتماعي

عنوان المحاضرة : الاسس النفسية والانحرافات السلوكية

مدرس المادة : أ . م مظهر حسين كنوش

الاسس النفسية لبعض الانحرافات السلوكية

اولا: جناح الاحداث :

الاحداث: هم الذين يصدر عنهم سلوك منحرف ولم يصلو الى السن القانوني (يختلف السن القانوني بين المجتمعات) .

وجنوح الاحداث من الموضوعات التي اهتم بدراستها كثير من العلماء الذين ينتمون الى منطلقات فكرية متعددة وبالتالي تعددت آراؤهم في تفسيره. بسبب كثرة العلماء الذين درسوا هذه الحالات وبالتالي تعددت المدارس...

يرجع بعض السلوك المنحرف الى انه:

1-تعبير مباشر عن المحفزات الغريزية وشدتها

2-تعبير رمزي عن الرغبات المكبوتة

3-او نتيجة لوجود انا غير متكيف نظرا لوطأة القوى المتصارعة من جانب الانا الاعلى والهو.

يرى اصحاب المدرسة الاجتماعية ان الاحداث ينحرفون نتيجة لضغوط ومؤثرات اجتماعية مثل الانخفاض الشديد في مستوى المعيشة او تفكك الاسره او غياب احد الوالدين او كليهما , وهكذا يهتم هذا الاتجاه بالجنوح كنتيجة لظروف اجتماعية.

اما اصحاب النظرية البيولوجية فانهم يحاولون البحث عن محددات بيولوجية للسلوك الجانح واستهدفت هذه المحاولات البحث عن اعراض ودلائل لهذه المحددات اما في الخصائص الوراثية التي يرثها الانسان عن اسلافه او في الملامح والابعاد الظاهرة لجسم الانسان او في قسّمات وجهه او في شكل بنائه الجسمي.

تعريف جناح الاحداث: 2 تعريف

1 -يعرفه سعد المغربي بانه: سلوك اجتماعي مضاد للمجتمع يقوم على عدم التوافق والصراع النفسي بين الفرد وبين نفسه وبين الفرد والجماعة.

2 -يعرفه جونز بانه: سلوك مكتسب يخرج عن السلوك المعياري الذي يقبله المجتمع وقد يظهر هذا السلوك في صورة انفعاليه كجرائم العنف والسرقة والتخريب والاغتصاب.

ثانيا: العدوان

يظهر العدوان في الحياه اليومية بأشكال مختلفة منها:

1 -ما يرتبط بالدفاع عن النفس

2 -ما يرتبط بتوكيد الذات

3 -ما يرتبط بضبط سلوك الافراد

تعريف العدوان: هو سلوك يتسم بالعنف ويتمثل في قول لفظي او فعل موجه نحو الشخص نفسه او نحو اشخاص اخرين او الاضرار بممتلكاته او ممتلكات الاخرين.

وهذا التعريف يشمل مجالين هما:

1 -السلوك العدواني اللفظي (السب) هو سلوك يتسم بالحاق الاذى بالذات او بأشخاص اخرين عن طريق السب او اللوم او النقد او السخرية او التهكم او ترويج الاشاعات المغرضة او توجيه الفاظ مرغوب فيها بطريقة مباشره او غير مباشره.

2 -السلوك العدواني المادي (الفعلي=الضرب) هو سلوك يتسم بالحاق الاذى المادي او البدني للذات او للآخرين عن طريق الايذاء البدني وتحطيم الممتلكات او سلبها او المساعدة في ذلك بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

س:هل العدوان مرفوض بشتى صورته واشكاله ؟ام هو سلوك طبيعي له وظيفه؟

لا ليس كله مرفوض-هناك عدوان مقبول مثل الدفاع عن النفس.

جوانب العدوان:-

1 -الجانب السوي: يستخدم للدفاع عن النفس الذات ,ضبط سلوكيات الافراد

2 -الجانب غير السوي: يستخدم للاعتداء والتخريب والدمار وبالتالي العدوان ليس مرفوض بشتى صورته واشكاله.

س:هل العدوان فطري ام مكتسب؟!

العدوان فطري في كل فرد ولاكن اساليب التنشئة والتربية تسهم في حدة ظهوره مثل اللوم والضرب الشديد و عدم العدل في المعاملة.

ثالثا: الادمان

نعرف الادمان بانه: الاستخدام القهري لمادة كيميائية بحيث ينتج عن هذا الاستخدام الضرر للفرد او المجتمع او الاثنين معا. وتؤثر هذه الكيماويات على الجهاز العصبي بطريقة تجلب السرور في البديه فقط وسرعان ما يتعلم الفرد تفضيل هذا الاثار (تعجبه), وبعد فتره الزمن يصعب عليه الا لم يكن من المستحيل ام يمتنع عن العقار قد اكتسب قوه الدافع الاساسي وخصائصه.

ما المخدرات:

شقت كلمة مخدرات من الكلمة اليونانية marake ومعناه النوم وقد كان سوء استخدام الافيون هو الشكل الاساسي للإدمان في العصور القديمة ولعل هذا ما حدد الاصطلاح, والافيون يؤدي الى حالة من الاسترخاء والنوم كما يعقب تدخينه ساعات قليلة من النوم العميق اما الاصطلاح الحالي للمخدرات فانه يضم انواعا اخرى من العقاقير شديدة التأثير مثل الكوكايين مع انها لا تؤدي الى الاسترخاء والنوم وانما تعطي تأثيرا مغايرا تماما.

الاصطلاح الطبي:

ويفضل مصطلح "هوس التسمم" كاصطلاح علمي يشتمل على كل انواع ودرجات الاعتماد على العقاقير بصرف النظر عما اذا كانت السموم المستخدمة مخدرات او عقاقير عادية او كحول او تنتر او أي مواد اخرى.

تقسيم الادمان:-

1 -ادمان فردي:

نعني بالإدمان الفردي تلك الحالات الإدمانية التي تنشأ دون تأثير من مدمنين اخرين ونميز الانماط الرئيسية لهذه الحالات فيما يلي:

أ- ادمان مقصود طبيا: ويتم ذلك اساسا للتخلص من الالان الرهيبة التي يعاني منها المرضى غير القابلين للشفاء(مثل الايدز), لا توجد مشكله كبيره بالنسبة لهذا النوع من الادمان.

ب- ادمان غير متعمد نتيجة العلاج الطبي: مثل الذين يكون لديهم امراض الاكتئاب والحساسية وغيرها يأخذون الأدوية دون استشارات الطبيب ويصبح لديهم ادمان عليها.

ت- الادمان الذاتي: وهذه ظاهره قديمة وشائعه من خلال السهولة التي يستطيع بها العاملون في المجال الطبي الحصول على العقاقير فانه عادة ما يكونوا في المحذور من خلال اعطاء انفسهم العقاقير الخطرة في حالات الالم والاكتئاب.

2 -الادمان الوبائي:

عند التحدث عن الأوبئة فان ما يتوارد الى اذهاننا عادة بعض انواع الميكروبات مع ان هناك بعض انواع اخرى من العدوى ,وللإدمان الوبائي خصائصه التي تميزه عن الادمان الفردي مثل الانتشار السريع والتوزيع العمري ونسب كل من الجنسين.

اعراض سوء استخدام العقاقير:-

يسبب تغيرات كبيره في الاحوال الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية للمدمن

تتغير عادات الفرد فمن كان حسن السلوك قد يبدأ فجاء في التأخر خارج المنزل , ويفقد اهتمامه بالعمل او المدرسة ويجد صعوبات كبيره عند الاستيقاظ من النوم ويصبح اكثر تهيجا وعدائيه , ويكون كثير التشنج العصبي .. وقد يسبب التدخين الشديد احمرارا بسيطا حول بياض العين واعراض التهاب القناه التنفسية ، كما يتأثر التفكير المنطقي ويميل الى الطرق الخرافية في التفكير ونرى نتيجة لذلك اهتماما عميقا بالتنجيم واثباتا قويا على الدلائل السحرية.